لا تقعدنّ على ضرٍّ ومسغبةٍ ... لكي يقال عزيز النفس مصطبر

الشجر

وانظر بعينيك هل أرضٌ معطّلةٌ ... من النبات كأرضٍ حفّها الزهر

فعدّ عمّا يشير الأغبياء به ... فأيّ فضلٍ لعودٍ ما له ثمر

وارحل ركابك عن أرضٍ ظمئت بها ... إلى الجناب الذي يحيي به المطر

نسخه
٧ ربع
٦ يهمي

واستنزل الريّ من درّ السحاب فإن ... بلّت يداك به فليهنك الظفر

وإن رُددتَ فما في الردّ منقصةٌ ... عليك قد ردّ موسى قبل والخضر

قال فلمّا رأى القاضي تنافي قول الفتى وفعله ... وتحلّيه بما ليس من أهله

نظر إليه بعينٍ غضبى وقال أمميتاً مرةً وفتياً أخرى أفٍّ لمن ينقض

ما يقول ويتلوّن كما يتلوّن الغول فقال الغلام والذي جعلك مفتاحاً للحق

وفتاحا

وفتاحاً بين الخلق لقد أنسيت منذ أسيت وصدي ذهني منذ صديت

على أنه أين الباب الفتح والعطاء السمح وهل بقي من يتبرّع باللهى

أو إذا استطعم يقول هاء فقال له القاضي مه فمع الخواطي سهمٌ صايبٌ وما

كلّ برقٍ خالب فميّز البروق إذا شمت ولا تشهد إلّا بما علمت فلمّا رأى تبيّن للشيخ

الشيخ أنّ القاضي قد غضب للكرام وأعظم تبجيل جميع الأنام علم أن

سيمتصّ كلمته ويظهر أكرومته فما كذّب أن نصب شبكته وشوى في

الحريق سمكته وأنشأ يقول

٦ نسخه
أرشح

يا أيّها القاضي الذي علمه ... وحلمه أرجح من رضوى

قد ادّعى هذا على جهله ... أن ليس في الدنيا أخو جدوى

وما

Copyright © King Saud University